الحياء من الإيمان وإن الإيمان في الجنة .

ولو كان الحياء رجلا كان رجلا صالحا وإن الفحش من الفجور وإن الفجور في النار ولو كان الفحش رجلا يمشي في الناس لكان رجلا سوءا " .

وأخرج أحمد في الزهد عن أم الدرداء قالت : بات أبو الدرداء ليلة يصلي فجعل يبكي ويقول : اللهم أحسنت خلقي فأحسن خلقي .

حتى إذا أصبح فقلت : يا أبا الدرداء أما كان دعاؤك منذ الليلة إلا في حسن الخلق ؟ فقال : يا أم الدرداء إن العبد المسلم يحسن خلقه حتى يدخله حسن خلقه الجنة ويسوء خلقه حتى يدخله سوء خلقه النار .

وأخرج ابن أبي شيبة عن أبي هريرة قال : " قال رسول ا صلى ا عليه وآله : أكمل الناس إيمانا أحسنهم خلقا وأفضل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم " .

وأخرج تمام في فوائده وابن عساكر عن ابن عمر عن النبي صلى ا عليه وآله قال : " خيار أمتي خمسمائة والأبدال أربعون فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون ينقصون وكلما مات بدل أدخل ا D من الخمسمائة مكانه وأدخل في الأربعين مكانهم فلا الخمسمائة ينقصون ولا الأربعون ينقصون فقالوا : يا رسول ا دلنا على أعمال هؤلاء فقال : هؤلاء يعفون عمن ظلمهم ويحسنون إلى من أساء إليهم ويواسون مما آتاهم ا .

قال : وتصديق ذلك في كتاب ا والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وا يحب المحسنين .

وأخرج ابن لال والديلمي عن أنس قال : " قال رسول ا صلى ا عليه وآله : رأيت ليلة أسري بي قصورا مستوية على الجنة فقلت : يا جبريل لمن هذا ؟ فقال للكاظمين الغيظ والعافين عن الناس وا يحب المحسنين .

الآيتان 135 - 136